

برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور يطلق 76 طائراً في أوزبكستان



أبوظبي: «الخليج»

رغم الظروف الاستثنائية الناتجة عن «كورونا»، يتواصل برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور في دورة استثنائية جديدة هذا الشهر في أوزبكستان؛ حيث أطلق 76 صقراً ليتجاوز عدد الصقور التي أطلقها منذ تأسيسه في 1995 حاجز الألفين، معظمها من نوعي الحر والشاهين المعرضين للمخاطر.

ويتواصل البرنامج سنوياً كإرث خالد للقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وبدعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي التي تشرف على تنفيذ البرنامج، بالاشتراك مع الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى، ومستشفى أبوظبي للصقور.

وبعد 11 إطلاقاً ناجحاً في كازاخستان، انتقل البرنامج هذا العام إلى أوزبكستان، حيث أطلق 76 صقراً، تضم 64 صقر شاهين و12 صقر حر. ونجح فريق العمل في اجتياز تحديات كبيرة؛ ليتمكن من إطلاق جميع الصقور، مع تزويد 6 من صقور الشاهين و5 من صقور الحر بأجهزة تتبع متصلة بالأقمار الصناعية؛ لتقييم نتائج الإطلاق، ومقارنتها مع الأعوام

السابقة.

وبهذا الإطلاق، يصل عدد الصقور التي أعادها البرنامج إلى الطبيعة إلى 2002 صقر، ليواصل تحقيق رؤية المؤسس في الاستدامة البيئية، وحماية التنوع البيولوجي، والمحافظة على الأنواع المهمة في التراث الإنساني، وتخفيف تأثير المخاطر المتمثلة في التنمية والتغير المناخي، وغيرها من العوامل الطبيعية والبشرية على الأنواع البرية المهمة والمعرضة للمخاطر.

وخضعت جميع صقور البرنامج لمجموعة متكاملة من الفحوص الطبية والتدريبات المكثفة، تحت إشراف مستشفى أبوظبي للصقور، وتلقت الفحص النهائي صباح يوم الإطلاق. وزرعت شرائح إلكترونية، ووضعت حلقات تعريفية لجميع الصقور.

ويشجع البرنامج الصقارين والمهتمين بالحياة البرية للمشاركة فيه من خلال التبرع بالصقور البرية من نوعي الحر والشاهين، وتسليمها إلى مستشفى أبوظبي للصقور، بعد انتهاء موسم الصيد أو في أي وقت من السنة؛ لفحصها وتأهيلها وإطلاقها، وفق النظم والبروتوكولات العلمية المتبعة؛ لتعزيز الحياة البرية، ودعم جهود المحافظة على الصقور في مواطنها الطبيعية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024